اللام سواء كان فاء او عينا لم يرد المحذوف كعدتي وزنتي في عدة
وزنة اصلهما وعدة ووزنة وانما يمتنع الرد لانه حذفت الواو منهما لعلة
قياسية وهي حمل المصدر على الفعل فلا يجوز الرد بلا ضرورة مع قيام علة حذفه
ومع ان الفاء ليس محل التغيير كاللام حتى يتصرف فيه برد المحذوف وكسهي
في سه واصله ستة ولا يجوز رد المحذوف هنا لان العين ليس محلا للتغيير
كاللام مع استقلال اسم معرب بدون المحذوف وانما قال في سه لان في
المنسوب الى ست يجب رد المحذوف فيقال ستهي لانه داخل في الضابطة
الاولى وجاء عدوي بالواو قبل ياء النسبة الى عدة وليس هذا برد الفاء
المحذوف منه والا لوجب ان يقال وعدي لان رد المحذوف ينبغي ان يكون
في موضعه الاصلي بل الواو كالعوض من المحذوف وما سواهما اي سوى
ما يجب فيه الرد وما يمتنع وهو على ثلثة اقسام محذوف اللام ساكن الاوسط
في اصل الوضع من غير تعويض همزة الوصل كغد او محذوف اللام متحرك
الاوسط مع تعويض همزة الوصل كابن او محذوف اللام ساكن الاوسط مع
تعويض همزة الوصل كاسم يجوز فيه الامران اي الرد وترك الرد غدي
وغدوي بفتح الدال في غد واصله غدو بسكون العين اما ترك الرد فلانه
لا يلزم فيه اجحاف كما لزم فيما ذكر لان الاوسط غد ساكن واما الرد فلان
المحذوف في محل التغيير بالرد ونحو ابني وبنوي في ابن واصله بنو فانه
يجوز رد المحذوف مع حذف همزة الوصل ويجوز عدم الرد مع اثبات الهمزة
لانه لا يلزم الاجحاف في الكلمة مع وجود العوض ولا يجوز ابنوي لئلا يلزم
الجمع بين العوض والمعوض عنه وحركت بفتح العين وانما يفتح العين فيما كانت
العين منه ساكنة في اصل الوضع لان نحو غدوي في غد شابه نحو طووي

في

في طي في ان التغيير في كل واحد منهما في حال النسبة بواو ساكن ما قبلها فكما
يفتح العين في طووي يفتح في غدوي وحمل نحو حرحي مما لا يكون معتل اللام على
معتل اللام لمشابهته له في الحذف والرد او نقول انما حركت العين في النسبة
لان العين الفت الحركة عند الحذف وثبتت تلك الحركة لها الى زمان النسبة
فلم يحذف في النسبة اجراء لها على ما لها من الحركة المالوفة وابو الحسن
الاخفش يسكن في النسبة ما اصله السكون تنبيها على انه في الاصل ساكن
فيقول غدوي وحرحي بسكون العين منهما واخت وبنت كابن واخ في النسبة
عند سيبويه فيقال اخوي وبنوي بحذف التاء منهما ورد اللام المحذوفة لان
التاء فيهما وان كانت عوضا من لاميهما الا ان هذا الابدال لما اختص بالمؤنث
صارت كانها لمجرد التانيث فيجب حذفها في النسبة وعليه اي على قول سيبويه
كلوي في النسبة الى كلتا لانه في الاصل كلوى على وزن فعلى فابدلت الواو
تاء للدلالة على التانيث وان كان الفه للتانيث ولم يقنع بالالف
لانها تنقلب ياء في حالتي النصب والجر في قولك مررت بالمرأتين كلتيهما فاذا نسب
اليه وجب حذف التاء لانها انما ابدلت من الواو للدلالة على التانيث كما
عوضت في اخت وبنت للدلالة عليه وسيبويه يحذف التاء منهما فكذا يحذف
منه ويرد الواو التي ابدلت التاء عنها وانما حذفت الالف التانيث منه وجوبا
وانما لم يجب الحذف في نحو حبلى لانها لو بقيت فاما ان تقلب واوا ويلزم اجتماع
الواوين مع ياء النسبة واما تقلب ياء ويلزم اجتماع الواو مع ثلث ياءات
وكل واحد منهما مستكره في غاية الثقل وقال يونس اختي في اخت بابقائها
باثبات التاء في النسبة لان التاء لما كانت للعوض جرت مجرى التاء الاصلية
في عفريت فكما يقال في عفريت عفريتي يقال في اختي وبنتي وعليه

Copyright © King Saud University